. @ 364 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يعينكم أحد غير ا ولا يحفظكم حين يرسل عليكم العذاب إلا ا فكيف تنكرون قدرته وتوحيده $ سورة الرحمن 37 - 40 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني انفرجت السماء لنزول الملائكة كقوله ! 2 2 ! [الفرقان 25] .

2 ! 2 ! يعني صارت كدهن الورد الصافي من الخوف وهذا قول مقاتل .

وقال القتبي صارت حمراء في لون الفرس يعني بمنزلة الدابة الجلجون الذي يتغير لونه في كل وقت يرى لونه على خلاف اللون الأول ويقال له الورد ويقال الدهان الأديم الأحمر الكلكون بلغة الفارسي .

يعني الفرس الذي يكون لونه لون الورد الأحمر يعنون أخضر يضرب إلى سواد يتغير لونه بياض .

ويقال من هيبة ذلك زاغ فيرى أنه كالدهن .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا كان يوم القيامة تغيرت السموات من هيبته ويأمر الخلق بالحساب فهو الذي ينجيكم من هول ذلك اليوم فكيف تنكرون هذه النعمة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عن علمه ! 2 2 ! يعني إنسيا ولا جنيا لأن ا تعالى قد أحصى عملهم ويقال لا يسأل سؤال استفهام ولكن يسأل سؤال التوبيخ والزجر كقوله تعالى ^ فوربك لنسئلنهم أجمعين ^ [الحجر 92] ويقال لا يسأل الكافر لأنه قد عرف بعلامته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا كان يوم القيامة أعطاكم الثواب وأدخلكم في جنته فكيف تنكرون وحدانيته ويقال معناه إن ا قد بين لكم أنه يعلم أعمالكم ونهاكم عن الذنوب وتجاوز عنكم فكيف تنكرون وحدانيته $ سورة الرحمن 41 - 45 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يعرف الكافر بسواد وجهه وزرقة عينيه ! 2 2 ! وذلك أن خزنة جهنم بعد الحساب يغلون أيديهم إلى أعناقهم ويجمعون بين نواصيهم إلى أقدامهم ثم يدفعونهم على وجوههم فيطرحونهم في النار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هو الذي يدفع عنكم ذلك العذاب إذا أطعتموه ووحدتموه فكيف تنكرون هذه النعمة إن آمنتم وأطعتم فكيف تنكرون وحدانيته